

الاثنين, 21 شباط 2011

[**أبو غزالة يثمّن التجربة السورية في رعاية الشباب**](http://www.albaathmedia.sy/index.php?option=com_content&view=article&id=29878:أبو-غزالة-يثمّن-التجربة-السورية-في-رعاية-الشباب&catid=41:2009-08-05-19-42-11&Itemid=194)

ثمّن رجل الأعمال العربي طلال أبو غزالة التجربة السورية في مجال الاهتمام ورعاية الشباب، ووصفها بالتجربة المشرقة وفق اعتبارات وأسس تقويم أممية.

ولخص أبو غزالة في حديث لـ«صدى الأسواق» ملامح الرؤية الدولية لمشهد الحراك الاقتصادي والاجتماعي في سورية، من موقعه كرجل شغل عدة مواقع قيادية في الأمم المتحدة بصفة رئيس أو نائب رئيس قائلاً: إن سورية حققت نجاحاً لافتاً في معالجة انعكاسات الأزمات التي تعصف بالعالم لاسيما الأزمة المالية والاقتصادية واستطاعت أن تحافظ على مستويات عالية من التوازن في وقت ارتبك الكثيرون سواها، وأكد أن نتائج الرصد التي جرت بمقاييس ومؤشرات منظمات دولية كبرى تشير الى عدم اتساع فجوة الفقر في سورية، بل تراجعها في وقت ازدادت هذه الفجوة لدى الكثير من البلدان، مرجعاً ذلك الى الرؤية الواضحة لدى القيادة السورية ونجاحها في ترتيب الأولويات وبلورة أهداف واضحة ومسارات الوصول اليها.

ووصف أبو غزالة مايجري من ربط لموشرات النمو الاقتصادي بالمعايير الاجتماعية وخلق مرتسمات واقعية لمحصلات ذلك على الأرض، بالخصوصية السورية مشيراً الى التركيز الجاري على إغلاق واستدراك مساحات التفاوت المناطقي، وإطلاق مسارات التنمية المتكاملة على مستوى مختلف المناطق وفئات الشعب، تحت عنوان اقتصاد السوق الاجتماعي، كنهج خلاّق بتطبيقات تستحق أن توصف بالمشرّفة آخذاً على المعنيين في سورية التواضع في إعلان وتسويق الكثير من الملامح الإيجابية والإنجازات، التي تستحق المفاخرة، كالحرص على مجانية التعليم وجعله ليس مجرد حق بل واجب، وكذلك الضمان والطبابة المجانية وهذه تجارب ليست كثيرة التكرار على المستوى العالمي.

وأبدى أبو غزالة إعجابه بالمبادرة السورية التي بدأت منذ سنوات باتجاه الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي التي شكلت إجراء احترازياً يستحق عليه هذا البلد الثناء.

واقترح أن يصار الى إحداث مركز وطني في سورية لرصد مؤشرات التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي، وشرح المفاهيم للمواطن وتوعيته وإشراكه في مجريات العمل الرسمي ليتحمل كل مواطن مسؤولياته تجاه خطط بلده جنباً الى جنب مع الحكومة والمعنيين بالتنفيذ المباشر.

ودعا أبو غزالة رجال الأعمال في سورية الى لعب دور أكثر فعالية على الصعيد الاجتماعي ومأسسة مساهماتهم في الرعاية الاجتماعية، مؤكداً أن لعبهم لهكذا دور سيعود عليهم بالمنفعة الاقتصادية.

التفاصيل منشورة في جريدة (صدى الأسواق).

<http://www.albaathmedia.sy/index.php?option=com_content&view=article&id=29878:%D8%A3%D8%A8%D9%88%D8%BA%D8%B2%D8%A7%D9%84%D8%A9%D9%8A%D8%AB%D9%85%D9%91%D9%86%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8&catid=41:2009-08-05-19-42-11&Itemid=194>